

[illegible]:

[illegible] [illegible]

[illegible]-[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]?

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]’[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]-[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]?

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible]-[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]? [illegible] [illegible] [illegible]?

[illegible]-[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]? [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]?

[illegible] [illegible].-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]-[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]?

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]-[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible], [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]? [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]?

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]?

[illegible] [illegible]!

[illegible]: [illegible]

[illegible]. [illegible]?

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible]’[illegible], [illegible], [illegible], ‘[illegible]’[illegible], [illegible], ‘[illegible]’[illegible], [illegible]

[illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible], [illegible]’[illegible], [illegible], [illegible]’[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]’[illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]; [illegible]’[illegible]

[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]-[illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible], [illegible]-[illegible]; [illegible]

[illegible] ([illegible]), [illegible], [illegible]

[illegible], [illegible], [illegible], [illegible] ‘[illegible]’[illegible]

[illegible], [illegible] ‘[illegible]-[illegible]’, [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]

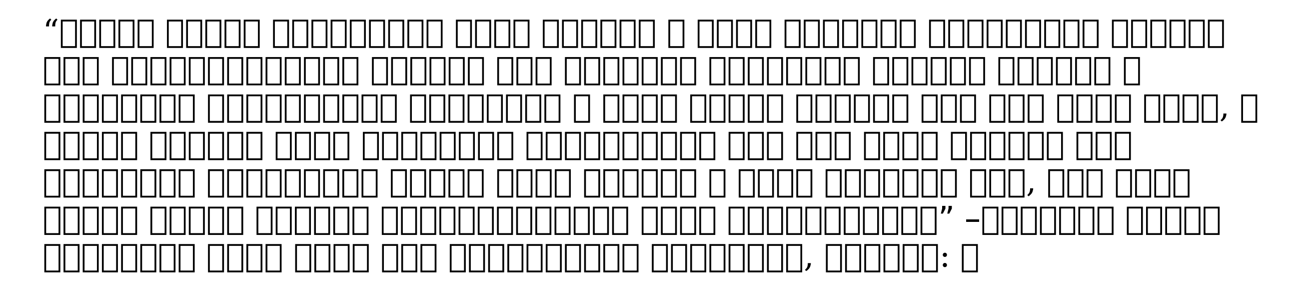
[illegible]–[illegible]: [illegible]?

[illegible]:

[illegible]’[illegible]

[illegible]’[illegible]’[illegible], [illegible], [illegible]

أن الاحاديث الواردة في المهدي لم ترد في الصحيحين على وجه التفصيل، بل جاءت مجملة، وقد وردت في غيرهما مفسرة لما فيهما، فقد يظن ظان أن ذلك يقلل من شأنها، وذلك خطا واضح، فالصحيح بل الحسن في غير الصحيحين مقبول معتمد عند اهل الحديث. -عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر، ص: 3، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الأولى ، العدد الثالث ، ذو القعدة 1388هـ/شباط 1969م



وعلامات المهدي الثابتة في الأحاديث الصحيحة واضحة المعالم فحذار حذار، من خرافات الرافضة في مهديهم، وحذار حذار، من ردّ الأحاديث الصحيحة...

وذهب أعداد من الناس في المهدي إلى مذاهب شتى

فقسم خرج عن الاعتدال الذي أمر الله به ورسوله، وترك الاتزان والوسطية في هذه – (1) القضية الكبيرة، والمسألة المهمة، وارتكب شططاً في إنكار المهدوية، وأنه خرافة لا حقيقة، وكذب جملة من الأحاديث المتواترة....

(2) – وقسم من البشرية، لم تصح الأحاديث لديهم، ولم يفهموا ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأحاديث في هذا الباب، وأدى إليهم اجتهادهم بعد البحث الشديد، وتحري الحق إلى إنكاره وعدم الإيمان به...

(3) – وقسم من الناس قبلوا كل ما هب ودب، ولم يكن لديهم فرقان بين الشحم والورم، فقبلوا الأخبار الموضوعة، والحكايات المكذوبة، والحجج الواهية وكانوا كحاطب ليل، وصارت أسانيدهم عن هيان بن بيان وطبقته وصنف من هؤلاء، يعيشون على الرؤى والمنامات، ويخلطون بين الحق والباطل والصدق والكذب، ويأتون إلى الأحاديث الصحيحة في المهدي فيربطونها بالأحاديث الضعيفة، ويخرجون بنتائج مضحكة، وأراء شاذة، وقد جزم أحدهم بتحديد وقت خروج المهدي بموت فلان أحد ملوك هذا العصر، وهذا من الجهل والتعويل على الظن الذي هو أكذب الحديث

(4) – وقسم صاروا في حيرةٍ مظلمة، وتذبذب مَقيتْ، وفوضوية عريضة، فما بين مصدق ومكذب، ومنكر ومثبت، وقديماً قيل (لو سكت من لا يعلم لسقط الخلاف) ومع غياب العلماء والمصلحين تسود الفوضى، ويكثر اللغط، ويفتقد الانضباط والاعتدال، ويقول كل من المهوسين ومن في قلوبهم مرض أنا لها أنا لها، ويدلي كل بدلوه، ويتصدر للخوض في هذه المسائل من ليس للكلام أهلاً، وحين تختفي الأسود تظهر الثعالب....

(5) – وقسم عرفوا الحق فاتبعوه، فآمنوا في المهدي وصدقوا به، ويقولون بأنه من سلالة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وأنه من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وأنه ليس بنبي ولا معصوم ولا يدعي النبوة، وأنه بشر كآحاد البشرية إلا أن الله اصطفاه وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً (وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) وهؤلاء أئمة الحديث والمنتخبون من العلماء في كل عصر، فلا يبالغون في الإثبات، ويحددون خروجه بالرؤى والتكهنات، ولا ينكرون الروايات الثابتة، لقيام طوائف منحرفة، وجماعات ضالة تدعي في مهديها الظلوم، أنه الإمام المعصوم، فالحق هدى بين ضلالتين، ورحمة بين عذابين، ووسط بين باطلين. -النزعات في المهدي، ص: 2-5

“[illegible]…

[illegible]

[illegible]….

[illegible]….

[illegible]

وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

قد تواترت الأخبار واستفاضت [بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم -يعني] في المهدي- وأنه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه يملك سبع سنين، ويملأ الأرض عدلاً وأنه يخرج مع عيسى بن مريم، ويساعده في قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وأنه يؤم هذه الأمة، وعيسى -صلى الله عليه- يصلي خلفه. -مناقب الشافعي: 95

“[illegible] ‘[illegible]’ [illegible] ([illegible]) [illegible]” -[illegible], [illegible]: [illegible]

[illegible]. ([illegible].) [illegible],

البَابُ الثّالث في الأَشْرَاطِ العِظَامِ وَالأَمَارَاتِ القَرِيبَةِ الّتي تَعْقُبُهَا السَّاعَةُ. وهي أيضًا كثيرة.

فمنها: المهدي (1): وهو أولها. واعلم؛ أن الأحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها لا تكاد تنحصر -الإشاعة لأشراط الساعة، طبع دار النشر جدة، ص: 175

“[illegible]: [illegible], [illegible]

[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible]” -[illegible]-[illegible], [illegible]: [illegible]

[illegible]. ([illegible].) [illegible],

وَالصَّوَابُ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْحَقِّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ غَيْرُ عِيسَى وَأَنَّهُ يَخْرُجُ قَبْلَ نُزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ كَثُرَتْ بِخُرُوجِهِ الرِّوَايَاتُ حَتَّى بَلَغَتْ حَدَّ التَّوَاتُرِ الْمَعْنَوِيِّ وَشَاعَ ذَلِكَ بَيْنَ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ حَتَّى عُدَّ مِنْ مُعْتَقَدَاتِهِمْ.......

وقد روي عمن ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم رضي الله عنهم بروايات متعددة ، وعن التابعين من بعدهم ما يفيد مجموعه العلم القطعي ، فالإيمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند أهل العلم ومُدوَّن في عقائد أهل السنة والجماعة

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، ج: – 2، ص: 84

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذه بعض الأحاديث وإن كان في إسنادها بعض الضعف والغرابة، فهي مما يقوي بعضها بعضاً ويشد بعضها ببعض، فهذه أقوال أهل السنة. -المنار المنيف، فصل: 50، ص: 152

[illegible]

[illegible]

الأحاديث في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر التي أمكن الوقوف عليها منها خمسون حديثاً فيها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر وهي متواترة بلا شك ولا شبهة، بل يَصْدُق وصف التواتر على ما هو دونها في جميع الاصطلاحات المحررة في الأصول، وأما الآثار عن الصحابة المصرحة بالمهدي فهي كثيرة أيضاً لها حكم الرفع إذ لا مجال للاجتهاد في مثل ذلك. التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر والدجال والمسيح. ورقة: (4، 5). -أشراط الساعة لعبد الله بن سليمان الغفيلي، طبع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، 1422هـ.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

“[illegible]”

[illegible]

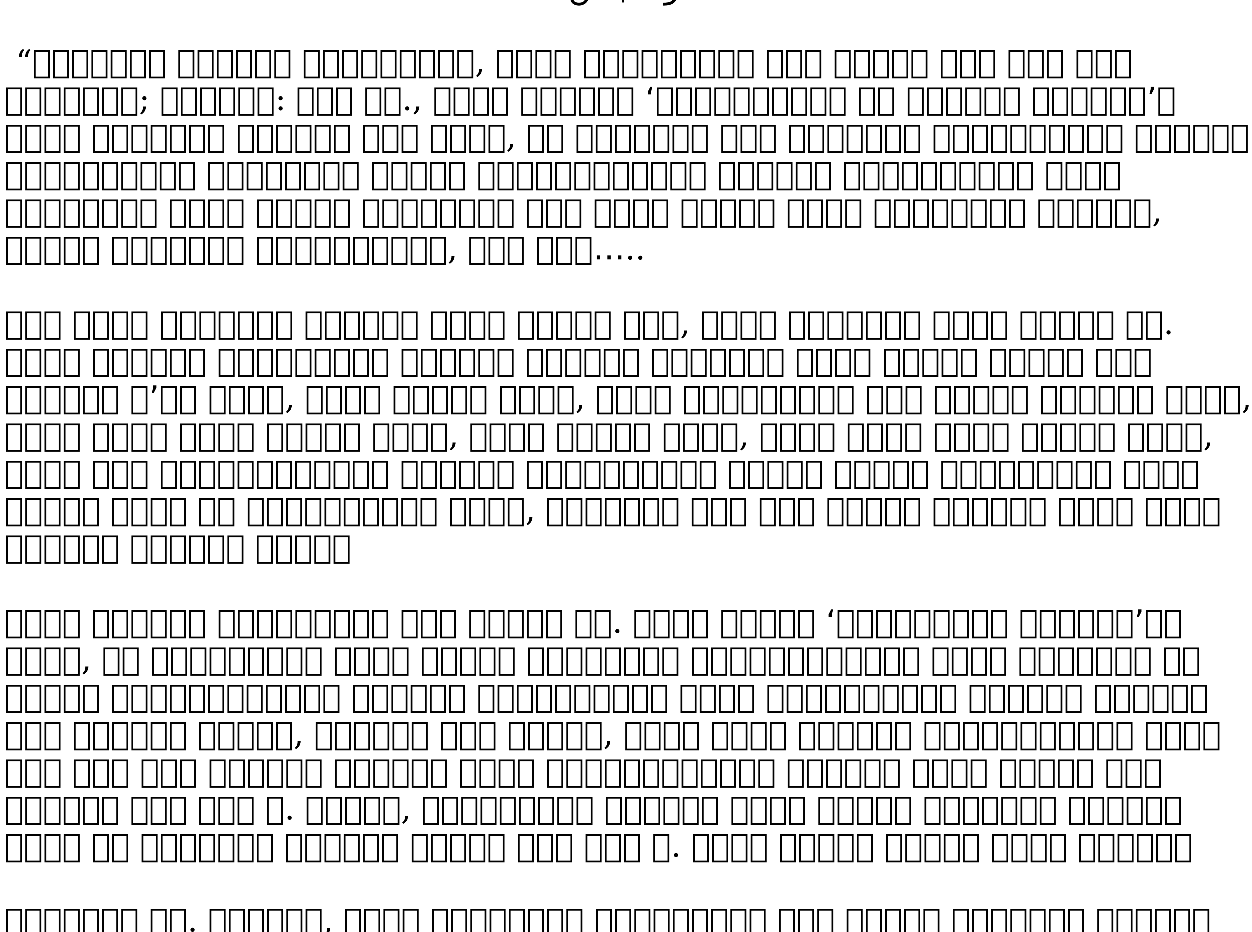
وقال الإمام محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي صاحب التفسير المشهور المتوفى سنة 671هـ في كتابه التذكرة في أمور الآخرة بعد ذكر حديث “ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم” “قال إسناده ضعيف والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التنصيص على خروج المهدي من عترته ثابتة أصح من هذا الحديث فالحكم بها دونه ....

فأما حديث لا مهدي إلا عيسى ابن مريم فرواه ابن ماجه في سننه عن يوسف ابن عبد الأعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مما تفرد به محمد بن خالد ...“

قال أبو الحسين محمد بن الحسين الآبري في كتاب مناقب الشافعي: محمد بن خالد هذا غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنقل وقد تواترت الأخبار واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر المهدي وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلا وأن عيسى يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الأمة ويصلي عيسى خلفه.

وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد هذا وقد قال الحاكم أبو عبد الله هو مجهول ....-عن إبان بن أبي عياش-وهو متروك-عن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم-وهو منقطع-والأحاديث على خروج المهدي أصح إسنادا،-عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر، ص: 140-142، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد: السنة الأولى، العدد الثالث، ذو القعدة 1388هـ/شباط 1969م

ملاحظة: يقول الراقم أبو محمد عبد الله المهدي عفي عنه: نحن في هذه العجالة لم نتمكن من مراجعة بعض النصوص إلى مصادرها الأصلية، فاعتمدنا فيها على المتأخرين الذين نقلوها في كتابتهم وهم ممن يُعتمد عليهم، وهذا قليل جدا وفي مستوى لا تؤثر استناد الفتوى بإذن الله، ودُفِعنا إلى هذا التسرع لإصدار الفتوى مع أنه خلاف الأصول، لأننا رأينا دجالا من الدجاجلة على وشك الظهور بدعوى المهدي المنتظر الكذبة المنتنة، وبعض الجهلة من أتباعه في بهجة وسرور من عُدَّته للظهور، وسمي في زمرتهم رجل ضال مطاع في العالم دينا، وإمام من الأئمة المضلين، فخشينا افتتان المسلمين الجهلاء من دجلهم وكذبهم، يجب علينا تنبيههم قبل تورطهم فريسة لشبكة دجاجلة العصر، ولا قدره الله، وأعاذنا الله من جميع الشرور والفتن ما ظهر منها وما بطن.



[illegible]

[illegible]

[illegible].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ. -صحيح البخاري، رقم: 3449

“[illegible]!” -[illegible]

[illegible].

عن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: ” فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ اللهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ ” -صحيح مسلم، رقم: 247

وفي رواية: “فيقول أميرهم المهدي” قال ابن القيم : إسناده جيد. -المنار المنيف، ص: 147، ط. مكتبة المطبوعات الإسلامية، المحقق: عبد الفتاح ابو غدة

“[illegible]” – [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد أورد الشيخ صديق حسن في كتابه الإذاعة جملة كبيرة من أحاديث المهدي جعل آخرها حديث جابر المذكور عند مسلم ، ثم قال عقبة : وليس فيه ذكر المهدي ولكن لا محمل له ولأمثاله من الأحاديث إلا المهدي المنتظر كما دلت على ذلك الأخبار المتقدمة والآثار الكثيرة. -شرح سنن ابي داوود لعبد المحسن عباد، ج: 3، ص: 482

[illegible]

[illegible]

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِى مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِى مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ. فَقَالَ « الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ». فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ. قَالَ « نَعَمْ فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ ». -صحيح مسلم، رقم: 7426

[illegible]

[illegible]

عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا فقال: إذا رأيتموه فبايعوه و لو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم. -المستدرك على الصحيحين، مع تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، مع الكتاب : تعليقات الذهبي في التلخيص، دار الكتب العلمية، رقم الحديث: 8432

وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم: إسناده قوي صحيح، ص: 55، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ج: 2، ص: 298

قال الألباني: لكن الحديث صحيح المعنى، دون قوله: فإن فيها خليفة الله المهدي. -سلسلة الأحاديث الضعيفة: ج 1، ص: 162

ينبغي أن لا يُقال للقائم بأمر المسلمين خليفة اللّه، بل يُقال الخليفة، وخليفةُ رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأميرُ المؤمنين.....

وعن ابن أبي مُليكة أن رجلاً قال لأبي بكر الصديق رضي اللّه عنه : يا خليفة اللّه ! فقال : أنا خليفة محمد صلى اللّه عليه وسلم، وأنا راضٍ بذلك . -الأذكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة جديدة منقحة، 1414 هـ.، ج: 2، ص: 265-266

“[illegible]…

[illegible]” -[illegible]

[illegible]

[illegible].

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم “المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويملك سبع سنين” -رواه أبو داود في سننه برقم: 4285، وسكت عليه، طبع دار الفكر، وقال ابن القيم في المنار المنيف: “رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ” رقم: 331

“[illegible]” –[illegible]

[illegible].

عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي قال عاصم وأنا أبو صالح عن أبي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. -سنن الترمذي، رقم: 2231

“[illegible]’

[illegible]

[illegible]

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أبشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فيرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً، قال له رجل: ما صحاحاً؟ قال: بالسوية، ويملأ الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وسلم غناء، ويسعهم عدله)، إلى آخر الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الترمذي وغيره باختصار كثير رواه أحمد بأسانيد وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات. -مجمع الزوائد، ج: 7، ص: 610، رقم: 12393

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع، وإلا فثمان، وإلا فتسع، تنعم أمتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها، يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات والمال، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي ! أعطني؟ فيقول: خذ).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات. اهـ –مجمع الزوائد، رقم: 12411، ط. مكتبة القدسي، القاهرة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً). -سنن ابي داود، رقم: 4282؛ ط. دار الرسالة العالمية، ت: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، قال الشيخ الأرنؤوط رحمه الله تعالى: صحيح لغيره. اهـ

قال الشيخ عبدالمحسن بن حمد العباد البدر في "عقيدة أهل السنة والاثر في المهدي المنتظر"، ص: 11: وهذا الحديث سكت عليه أبو داود و المنذري وكذا ابن القيم في تهذيب السنن، وقد أشار إلى صحته في المنار المنيف، وصححه ابن تيمية في منهاج السنة النبوية، وقد أورده البغوي في مصابيح السنة، وقال عنه الألباني في تخريج أحاديث المشكاة: وإسناده حسن. اهـ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ‘[illegible]’, [illegible], [illegible], [illegible]’[illegible] [illegible]. [illegible] [illegible]. [illegible]

[illegible], [illegible] ‘[illegible]’[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible], [illegible]:

[illegible]. [illegible]. [illegible], [illegible] [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible].-[illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]; [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible]. [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible]

[illegible]. [illegible].[illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]. [illegible], [illegible]-[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] -[illegible]: [illegible]?

[illegible]:

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]; [illegible]

[illegible]

[illegible], [illegible], [illegible], [illegible]; [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ. -القمر: 1

“[illegible]” -[illegible] ([illegible]) : [illegible]

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ. -الانبياء: 1

“[illegible]” -[illegible] ([illegible]): [illegible]

[illegible]

بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ. -صحيح البخاري، رقم: 6504

“[illegible]” -[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ. -النمل: 65

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإليك أسماء بعض من ادعى أنه المهدي نقلاً من رسالة: “الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل” لعبد العليم بن عبد العظيم:

1 – الحارث بن سريج، سنة 116 هـ.

2 – المهدي العباسي، ولد سنة 127 هـ.

3 – محمد بن عبد الله بن تومرت، ولد فيما بين 471 إلى 491 هـ.

4 – المهدي السوداني، محمد أحمد بن عبد الله، 1260 هـ.

5 – محمد الخونفري، ولد سنة 848 هـ.

– الفتن والأحداث التي تكون بين يدي المهدي، ص: 4 – المؤلف: أبو قتادة أحمد بن حسن المعلم.

يقول الراقم أبو محمد: لم أجد ضبط كلمة “الخونفري” فتركتها في الترجمة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"وأعرف في زماننا غير واحد من المشايخ الذين فيهم زهد وعبادة، يظن كل واحد منهم أنه المهدي، وربما يخاطب أحدهم بذلك، ويكون المخاطب له بذلك الشيطان، وهو يظن أنه خطاب من الله، ويكون أحدهم اسمه أحمد بن إبراهيم، فيقال: محمد وأحمد سواء، وإبراهيم الخليل جد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبوك إبراهيم، فقد واطأ اسمك اسمه، واسم أبيك اسم أبيه"ـ – منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، ج: 8، ص: 259، مع تحقيق: محمد رشاد سالم، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1406 هـ – 1986 م

[illegible]

[illegible]

وليس معنى ذلك أن يُتبع كل من يدعي المهدوية ويتزعمها، ويقول أنا لها، وأنا الحائز على شرفها، فالدجالون كثر، والمخرفون أكثر، ومن في قلوبهم مرض زاد شرهم وطغى، وفي كل يوم نسمع بمهوس يدعي المهدوية ويقول أنا المهدي المبشر به، وقد أوحت إليه الشياطين بهذا، فغرته وأردته الهاوية، والله تعالى يقول (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ) وقال تعالى (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ. وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ. حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ) ولذلك صار هؤلاء فريسة رهطهم من الشياطين، وضُحكة المجتمع، وطُرفة الزمن، والبعض من هؤلاء يتورط فيها بسبب أحلام يظنها يقضه، وخيال يحسبه حقيقة (وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ) وقدجروا

بهذا الفعل القبيح، والعمل الفظيع على الأمة الإسلامية محناً، وأثمرت دعاويهم فتناً وحَكّمُوا عقولهم الفاسدة وآرائهم الكاسدة على الشريعة بدلاً من أن يحكموها (بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً). - النزعات في المهدي، ص: 12

[illegible]

وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ. -الأنعام: 6

[illegible]

[illegible]

وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ. وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ. حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ. - الزخرف: 36

[illegible]

[illegible]

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ. -الرعد: 11

[illegible]

[illegible]

بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً

"قلت: وادّعى حماعة من المشايخ والصوفية أنهم المهديون، ثم تابوا عن هذه الدعوى المنتنة، فهؤلاء الذين ادعوا المهدوية بالباطل واتبعهم بعض السفهاء، وحصلت منهم فتن ومفاسد كثيرة في الدين".-الفتن والأحداث التي تكون بين يدي المهدي: ص:5

[illegible]

[illegible]

[illegible],

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَوِ الدُّخَانَ أَوِ الدَّجَّالَ أَوِ الدَّابَّةَ أَوْ خَاصَّةَ أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ ». -صحيح مسلم، رقم: 7584

“[illegible]” -[illegible]

[illegible],

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ان قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فان استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها. -الادب المفرد للبخاري، رقم: 479

“[illegible]” -[illegible]

[illegible]

[illegible],

والذي يجب على كل مسلم هو اليقين التام بوقوع ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم، وتحين وقوعه، والاستبشار به إن كان نافعاً، والخوف منه إن كان غير ذلك، مع مواصلة العمل في جوانب الجهاد والدعوة، وتعلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والإعداد لذلك ما استطعنا من قوة، من غير إفراط ولا تفريط، فلا نعتمد على الأسباب، ونبذل المهج في تحصيلها، ولو من غير الطريق المشروع، ونقلل التوكل على الله، ولا نأخذ بجانب التوكل الذي ننبذ معه تعاطي

الأسباب المشروعة، فإن من تمام التوكل على الله أن نتعاطى ما شرع الله لنا من أسباب، ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول: “اعقل وتوكل” كما في الترمذي وغيره.

وقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم حاملين سيوف الجهاد، ورافعين ألوية التوحيد، وعاملين في دنياهم بما شرع الله، مع أنهم كانوا يظنون أن الدجال في طائفة النخل، كما رواه مسلم وغيره. -الفتن والأحداث التي تكون بين يدي المهدي، من نشر منبر التوحيد، ص:6

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن حفص بن غياث، قال: قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله إن الناس قد أكثروا في المهدي فما تقول فيه. قال: إن مر على بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه.-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، ج:7، ص: 31، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الرابعة ،، 1405هـ.

[illegible]

[illegible]

فالانشغال العملي بموضوع المهدي ومبايعته كثيراً ما كان مدعاة إلى الزلل والخطأ، فأدعياء المهدية كثر في القديم والحديث، وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء: عن حفص بن غياث أنه قال لسفيان الثوري : يا أبا عبدالله ! إن الناس قد أكثروا في المهدي، فما تقول فيه ؟ قال : إن مر على بابك . فلا تكن فيه في شيء حتى يجتمع الناس عليه. اهـ

فهذا هو المسلك الرشيد والفهم السديد في هذه المسألة، فإن من أعظم علامة المهدي: اجتماع الناس على مبايعته. -اسلام ويب، رقم الفتوى: 151949

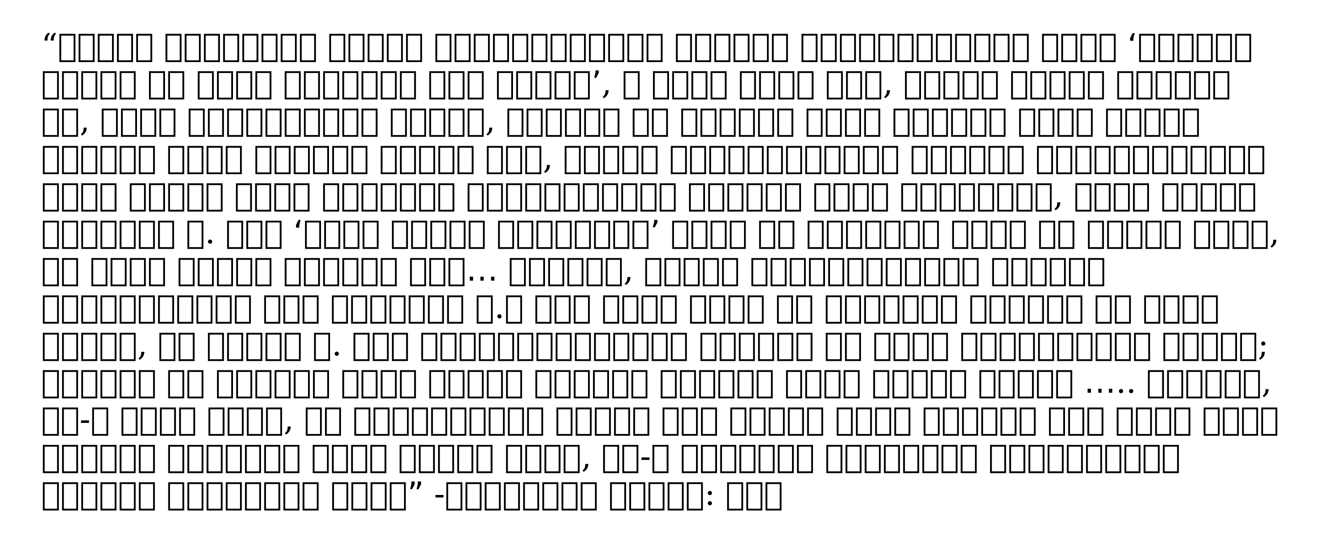
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم في المهدي أنه يصلحه الله في ليلته أن المهدي لا يعلم بنفسه أنه المهدي المنتظر قبل وقت إرادة الله إظهاره، ويؤيد ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أشرف المخلوقات لم يعلم برسالته إلا وقت ظهور جبريل له بغار حراء حين قال له: " اقرأ باسم ربك الذي خلق " ....، فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ظهور جبريل عليه السلام له، وقوله: " اقرأ باسم ربك " فبالأولى أن المهدي المنتظر لا يعلم بأنه المهدي المنتظر إلا بعد إرادة الله إظهاره.....، فكل من يدعي أنه هو المهدي المنتظر ويطلب البيعة لنفسه أو يقاتل الناس لتحصيلها فهو مخالف لما صرحت به أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. -حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ص: 809، مع

تحقيق وتعليق حفيده: محمد بهجة البيطار – من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ – 1993 م



لم يكلف الله بمعرفة شخص المهدي قبل خروجه

واتفق العلماء على أنه إذا خرج لا يختلف عليه اثنان ولا يشتبه أمره على أحد من الأمة، بل هو واضح وضوح الشمس في رابعة النهار ولا يحتاج إثباته إلى دعاة ولا معرفين بل يعرفه كل أحد فمثله يعرفه الناس كما يعرفون عيسى ابن مريم عليه السلام إذا نزل في آخر الزمان، فأمره إذا خرج واضح والله مظهر دينه ولو كره الكافرون. ... ثالثاً: إن الذي يثير هذه القضايا ويعيد تكلف البحث فيها بغير مستند شرعي هو أحد ثلاثة أشخاص لا رابع لهم. ... إما أن يكون قليل الديانة ويعبد الله ومستنده الابتداع وليس الاتباع، إذ لو كان من أهل الديانة لوسعه ما وسع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح، ولم يتكلف ما لم يحث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا سلفنا الصالح من تكلف العلم به والبحث عنه، فهذا الذي يدندن حول هذه الأمور ومستنده قيل وقال ليس له من الاتباع حظ إلا كمدخل أصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. ... وإما أن يكون عنده شيء من الديانة ولكنه أصابه اليأس في إصلاح الواقع العالمي المر الشديد الضنك على المسلمين فلم يجد سبيلاً للخروج من هذا الواقع إلا الدعوة لخروج المهدي والتعجيل به لإنقاذ الأمة مما هي فيه، وسلك سبيل أهل الضلال من متصوفة ورافضة وغيرهم. ... وإما أن يكون رجلاً مغرضاً يدس ضد الجهاد والمجاهدين مثل هذه الخرافات التي ليس له مستند لإثباته، ليعمل بذلك على تنفير المسلمين إما من أشخاص المجاهدين أو قضايا الجهاد ليثبت لهم بأنها قائمة على توهمات وخرافات. -لم يكلف الله بمعرفة شخص المهدي قبل خروجه، تأليف: مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، ص: 3

[illegible], [illegible], [illegible] ....

...[illegible]: [illegible], [illegible], [illegible]

([illegible]) [illegible], ([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible] '[illegible]' [illegible] '[illegible]' [illegible], ([illegible]) [illegible], ([illegible]) [illegible]?

([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible]

([illegible]) [illegible]-[illegible], [illegible], [illegible]-[illegible]" – [illegible]'[illegible], [illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible], [illegible]; [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]?

[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]

[illegible]; [illegible]

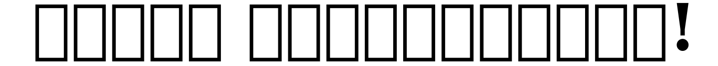
[illegible], [illegible]. [illegible], [illegible]-[illegible], [illegible]. [illegible]

[illegible].[illegible], [illegible], [illegible], [illegible]? [illegible], [illegible]. [illegible]-[illegible]-[illegible]-[illegible]? [illegible], [illegible]?

[illegible]; [illegible], [illegible], [illegible]’[illegible], [illegible], [illegible]

إذا رأيتموه فبايعوه و لو حبوا على الثلج

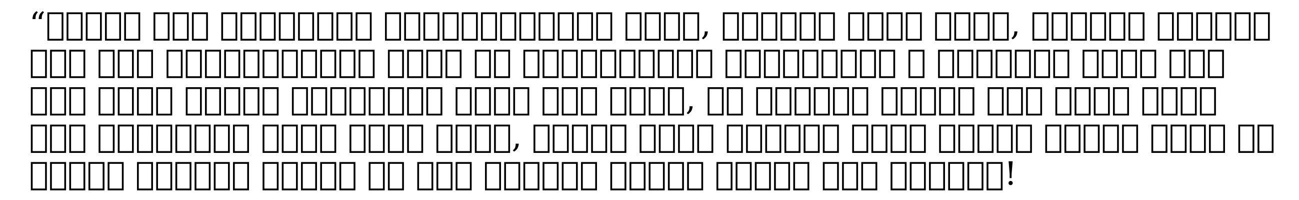
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ. -
التوبة: 46



وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ. -الانعام: 121

[illegible],

ولو أن هؤلاء كان لهم بصر نافذ، واطلاع على التاريخ، لكفوا عن ذلك ولأحسنوا الخروج من التورط في هذه الضلالات والموبقات (والعاقل ينظر قبل أن يمشي والأحمق يمشي قبل أن ينظر) ولو قلبوا صفحات التاريخ لنكلوا عن ذلك، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، ولكن أنى لهم بتلك العبر (وَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً). النزعات، ص:12



وَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً. المائدة: 41

‘[illegible]

والله سبحانه وتعالى أعلم، وعلمه أتم وأحكم، وما توفيقي إلا بالله، وصلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كثيرا.

وكتبه

العبد أبو محمد عبد الله المهدي عفي عنه

2 رمضان المبارك، 1441 هـ.

26 ابريل، 2020 م.